

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقه 964) - أمّا في هذه الدنيا كَرِيْمٌ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن بحمد الله تعالى في الحلقة التاسعة والستين بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى قصيدة قصيرة جديدة رقمها مئتان وستون - 00:00:00

وخمسون اما في هذه الدنيا كريم. هم. وقال يهجو كافورا طبعاً ايش يعني هجائيات لكافور كثيرة لكن هذه ليست شهيرة والتي سافرها اليوم واشهر ما هدي به كافور. من قبل المتنبي هي قصيدة عيد باية حال عدت. يا عيد بما مضى ام بامر فيك تجد -

00:00:20

ميدو وقصيدته اه ذات الراوي الباء ليست اه كفى بك دائر ان ترى الموت شافية اخرى التي على نفس البحر وعلى نفس الروي التي فيها شخص اللحت اللي امة خازية يقول في - 00:00:41

احد ابياتها وتعجني رجلاك في النعل انني رأيت كذا نعل اذا كنت حافيا. اعني هذه القصيدة قال المتنبي اما في هذه الدنيا كريم تزول به عن القلب الهموم اما في هذه الدنيا مكان يسر باهله الجار المقيم تشابهت البهائم والعبداء علينا - 00:00:56

والصميم وما ادري اذا داء حديث اصاب الناس ام داء قديم. حصلت بارض مصر على عبيد كأن الحر بينهم يتيم. كأن الاسود اللابي فيهم غراب حوله رخم وبوم اخذت بمدحه فرأيت لهوا مقالي للاحيمق يا حليم. ولما ان هجوت رأيت عيا مقالي - 00:01:24

لابن آوى يا لئيم. فهل من عاذ في ذا وذا فهل من عاذر في ذا وفي ذا؟ فمدفوع الى السقم السقيم. اذا انت الاساءة من وضع ولم الم فمن الوم - 00:01:54

اذا قال في البيت الاول اما في هذه الدنيا كريم تزول به عن القلب الهموم وهذا استفهام من في. اما في هذا يعني اليس في هذه الدنيا كريم تزول به عن القلب الهموم - 00:02:12

واستفهام استنكاري معناه البلاغ النفي. يعني ليس في هذه الدنيا كريم او التعجب لكنه اقرب الى النفي اي انه يريد ان يقول لو اراد الاجابة عن السؤال سيقول ليس في هذه الدنيا كريم تزول به عن القلب الهموم. اما في هذه الدنيا والكريم مقصود يعني - 00:02:28

آ الانسان الذي يكرمك او تنفعك صداقته في هذه الدنيا رجل كريم اسر او تزول به عن القلب الهموم والهموم جمع هم وهو ايش؟ ما يرين على القلب من غم او - 00:02:45

ما يصيب الانسان من حزن او ما يصيب الانسان من طول تفكر. فيقول اذا نابني او رابني هم ونزلت فلمن افزع الوضع الطبيعي نفزع الى كريم. ان افزع الى صديق حميم. ان افزع الى من القي عنده همي. ولكنني لا اجد احدا لقد - 00:03:00

يعني ندر الكرام او لقد انعدم الكرام في هذه الدنيا. وكأنه يريد ان يؤكد على فكرته القديمة التي يقول فيها انه لا صديق في دنيا فقال خليلك انت لا من قلت خلي - 00:03:23

ولو كثر التجمل والكلام ثم قال في البيت الثاني اما في هذه الدنيا مكان يسر باهله الجار المقيم. طيب اذا لم اجد اه اه يعني انسانا او صديقا افزع دعوا اليه عند النوائب افلا اجد مكانا اتروح فيه - 00:03:39

اجد فيه راحتي اجلس اليه او اجلس فيه آ يعني صامتا او ساكنا او هادئا فانظر الى السماء فيزول عن قلب الهم قال حتى هذه

ليست موجودة فكل مصر اه يعني امكنة لا يعز فيها الانسان ولا يجد فيها راحته ولا يستطيع - [00:03:58](#)

فيه ان يخلو بنفسه كأنه ايضا يشير الى فكرة القامة الجبرية التي فرضت عليه. فيقول انه محاصر من كل مكان. فلما قال اما في هذه الدنيا مكان كان المعنى البلاغي للاستفهام الاستنكاري النفي انني لم اجد مكانا اه لا مكان اه استطيع ان اه - [00:04:18](#)
يروح فيه عن اهلي. وطبعا هذه اشارة ايضا اخرى الى قوله وكل ايش قال آآ شر البلاد مكان لا صديق به. فقال لك اذا اجتمع معا فكيف يكون الامر؟ لا صديق ولا مكان - [00:04:38](#)

شر البلاد شر البلاد مكان لا صديق به وشر ما يكسب الانسان ما يصل وطبعا لما يقول لك اما في هذه الدنيا مكان يسر باهله الجار المقيم ايضا كأنه يشير الى قوله في كافور قبل ان يهجوهم عندما كان يمدحه - [00:04:52](#)
قال وكل امرئ يولي الجميل محبب وكل مكان ينبت العز الطيب. فلما كان هذا المكان الذي هو آآ في مصر عند كافور لا ينبت العز هل ينبت الذل؟ فاذا هو ليس طبيا بل هو ايش؟ خبيث - [00:05:10](#)
اما في هذه الدنيا مكانا يسر باهله الجار المقيم. يعني ايش؟ كان يريد ان يقول انني غريب. انا جاركم يا اهل مصر. فلما تفعلون بذلك ما لديكم من يعرف حق الجيرة آآ فيجيرني او فيحمني او يعني اجد آآ عنده - [00:05:30](#)
مكانا استريح فيه او يدفع عني فيه الاذى. ولذلك ايش سموه القال؟ السماء المتعادية هدي قال وما وما ضرنا ان قليل عديدنا وما ضرنا ان قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل - [00:05:51](#)

القضية مو بالقلة وبالكثرة القضية بمنعت الجار بان تحمي جارك لان الحديث طبعا مشهور ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى حتى ظننت انه سيورثه اي سيعطيه يعني قيمة او نصيبا من الميراث. اذا اما في هذه الدنيا - [00:06:14](#)
مكان يسر باهله الجار المقيم ثم قال في البيت الثالث تشابهت البهائم والعدة علينا والموالي والصميم. قال استوى في مصر كل شيء السافل والعالي الملك والسيد ليس قصدي يقول الملك هو العبد. ليس قصدي يقول انه المساواة في الحقوق يعني. انما ايش آآ يريد ان يقول ان - [00:06:34](#)

ان العبيد صاروا ملوكا. ها؟ قال تشابهت البهائم. والبهائم جمع بهيمة. والبهيمة الحيوان. قال والعبد وهذا جماعة يعني نادر على وزني في علة مفرداها عبد. وقد يكون يقصد العبد يعني آآ - [00:07:00](#)
اه الناس يعني العبد الذي هو عبد لله يعني. الناس جميعا الانام يعني. فقال تشابهت الحيوانات مع الناس او العبد العبد الذي هو يعني رق او رقيق. هم. فقال الحيوانات مع العبيد صاروا. اه سواء فاحنا لم نعد نعرف من هو الحيوان - [00:07:20](#)
ومن هو الانسان علينا والموالي والصميم. والموالي جميع مولى. وهم خلطاء الانساب او الذين ليس في آآ لهم يعني اصل عربي الصميم عكسه عكس الموالي طبعا هذا ايش اه يعني طباق الموالي عفوا الموالي والصميم ونعم. فالصميم الذين يعني لهم نسب - [00:07:39](#)

اصيل وصميم وآآ قح ونقي يعني الى العرب ويعرفون. فاما الموالي فهمجنون والموالي بالمناسبة هذا طبعا مبحث كبير جدا في التاريخ الاسلامي. هم الذين دخلوا في دين الله ها وآآ صاروا مسلمين وليسوا بعرب - [00:08:05](#)
وبعضهم طبعا في الفتوح عندما يعني سبي الاطفال فينشأوا الاطفال او حتى لو آآ يعني اسر الرجال الاطفال او يعيشوا الرجال في ديار الاسلام عند العرب ويلحقون وخاصة الاطفال عندما يكبرون انساب العش - [00:08:25](#)
التي سبتهم مثلا بشار بن برج فارسي لكنه مولى. يعني ايش؟ انتسب الى آآ قبيلة. مم. وهكذا فالموالي هم الذين ليسوا عربا يريد ان يقول يعني اختلط علينا العرب بغير العرب. اختلط علينا الاصيل مع الهجين. يريد ان يقول ان مصر فيها كل وهذا طبعا حقيقي. لا تأخذ على سمة الهجاء - [00:08:45](#)

في مصر مصر فيها يعني ربما لا يفوقها في تنوع الاعراق التي جاءت اليها الا آآ القدس بسبب القدس انها كان كل احد يدعي انها له فجاءها كل احد من مكان لكن مصر كان كل واحد يدعي انه لو ملك مصر يعني لملك العالم - [00:09:09](#)
اه مش بنحكي الان مصر يا ام الدنيا يا حبيبتي يا بلدي. يعني كانت ام الدنيا. مم. اه يعني اه وذاك يعني تعاقب عليها المسلمون

والفرس والروم والفراعنة والفراعنة والناس. لكن قصد اقول قديش والترك والديلم والبويهيون لا اظن ربما والاشيدين طبعاً ما احنا لا - [00:09:31](#)

المتنبى يعني حظه انه جاء في زمن الاشيد. او هم يعني ايش آآ يعني لم يكونوا دولة عظيمة هو بكافور من اجل ان يعطيه يعني ولاية فخانه او خالفه اه يعني الكلم يطول. علينا والموالي والصميم. اذا الموالي الذين اعتقوا اه يوم ان اسروا من الرجال -

[00:09:51](#)

او يوم ان كانوا اطفالا فسبوا في الحروب ثم لما كبروا الحقوا بهذه العشائر اه فصاروا موالي لهم صباح الخير هذا هذا ما يقصده المتنبى. انه المهجنين اه لكن غير المولى اه الله مولانا ولا مولى لهم هذا المولى السيد - [00:10:18](#)

اه المتحكم المتصرف في الشيء هذا المولى. وقد يكون المولى من الاضاد بالمناسبة. وقد يكون المولى عكس السيد والمتحكم والله قد يكون عبد. مم الالعب التابع لغيره اذا قال تشابهت البهائم والعبد - [00:10:40](#)

علينا والموالي والصميم. هم طبعاً في قوله تشابهت البهائم والعبادة خاصة في في هذا التركيب تشابهت البهائم في اشارة الى قوله تعالى اه قالوا ادعوا على لسان بني اسرائيل. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة شابهة علينا وانا ان شاء الله - [00:10:57](#)

في كتاب لابن المرزبان اه المتوفى عام ثلاثية وتسعة اسمه فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب وطبعاً هي رسالة قصيرة حوالي ثلاثين او اربعين صفحة لكن فيها يعني المعنى الذي قاله المتنبى في هذه الابيات مأخوذ بوجه عام من هذه الرسالة. انه يعني لم يعد

هناك بشر يمكن ان تعتمد - [00:11:19](#)

عليه لم يعد هناك صديق الزمان جار وغدر حتى يعني مو فقط الكلاب افضل من بعض الناس او من بعض البشر. ان هناك آآ يعني

مقياس السوء هو ابليس. يعني مقياس الشر هو ابليس. فان هناك الكتاب يوضح ان هناك نوعاً من - [00:11:49](#)

بشر يعني ابليس يتعوذ بالله منهم. طيب خليني اقرأ بس يعني الخبر الاول الذي جاء في هذا الكتاب لانه يعني له علاقة بهذا بيقول

صاحب الكتاب وهو ابن المرزوبان قال وسألتني - [00:12:12](#)

مين هو الذي سأله لا ندري بس غالباً يكون بتخيل. ويذكر احياناً اسمه. هم. وسألتني اعزك الله وسألتني اعزك الله تعالى ان اجمع لك ما جاء في فضل الكلب على شرار الاخوان ومحمود خصاله في السر والاعلان. فقد جمعت ما فيه كفاية وبيان. ولست اشك انك اعزك

الله. عارف بخبر عبد الله ابن - [00:12:27](#)

بلال الكوفي المجذوم صاحب الخاتم وخبره وخبر جاره لما سأله ان يكتب كتاباً الى ابليس لعنة والله لعنه الله في حاجة له وخبر

جاره لما سأله ان يكتب كتاباً الى ابليس لعنه الله في حاجة له. فان كان العقل يدفع ذلك الخبر فهو مثل حسن - [00:12:50](#)

يعرف مثله في الناس فكتب اليه الكتاب واكدته غاية التأكيد ومضى واوصل الكتاب الى ابليس فقرأه مين اللي قرأه ابليس؟ وقبله

ووضعه على عينيه وقال السمع والطاعة لابي محمد هذا الذي بعث اليه - [00:13:13](#)

فما حاجتك؟ ابليس يسأل ابا محمد. قال له فما حاجتك؟ قال لي جار مكرم. يعني كريم يكرمني. شديد الميل الي شقوق علي وعلى

اولادي ان كانت لي حاجة قضاها او احتجت الى قرض اقرضني واسعفني. وان غبت خلفني في اهلي وولدي. يبرهم - [00:13:31](#)

بكل ما يجد اليه السبيل وابليس كلما سمع منه يعني كلما سمع منه عبارة من هذه العبارات يقول هذا حسن وهذا جميل. فلما فرغ من

وصفه قال ابليس بيقول لابي محمد قال فما تحب ان افعل به؟ قال اريد ان تزيل نعمته وتفقره فقد غاظني امره وكثرة ماله -

[00:13:55](#)

وبقاؤه وطول سلامته فصرخ ابليس صرخة لم يسمع مثلها منه قط. فاجتمع اليه عفاريتة وجنده وقال له ما الخبر يا سيدهم

ومولاهم؟ فقال لهم هل تعلمون ان الله عز وجل خلق خلقاً هو شر مني؟ قال - [00:14:17](#)

قال فانظروا الى هذا القائم بين يدي فهو شر مني يعني يعني الجار ملخص القصة انه هذا الجار احسن الى بمحمد كل احسان وهو

مجدوم يعني انسان مريض ابو محمد هذا ويعني الاولاد واذا غاب عالبيت بطعم الاولاد ودايماً ينفق عليه اخر شي قال ايش لابليس -

[00:14:37](#)

اخسف لي به الارض. ازل عنه كلا. طب ليش؟ قال يلا غاظني كثرة ماله. طب محسن اليك على الاقل يعني يريد ان يقول ان هذا الصنف من الناس هم الذين يعني اه اه تعثر بهم المتنبي - [00:15:04](#)

اذا تشابهت البهائم والعبداء علينا والموالي والصميم ثم قال في البيت الرابع وما ادري هذا داء حديث اصاب الناس ام داء قديم هل هذا اللي هو ايش الداء يقصد به الداء؟ اللي هو الغدر والخيانة واخلاف الوعد وعدم ولا تأمن آآ - [00:15:22](#)
يعني ولانما الجار بوائق جاره. اه وجلوس العبيد اه على سدة الملك. قال انه العبد يتحول الى ملك. هل هذا قديم ها وما ادري اذا داء حديث هل هذا حديث - [00:15:45](#)

اصاب الناس امداء قديم. اه. اذا هذه الاخلاق طاء. اذا كان المتنبي قد قصد الاخلاق فهو داء قديم. فالحسد كان مع آآ قابيل حسد اخاه وابيل فقتله والحسد كان قبل ان ينزل ادم الى الارض حسد ابليس - [00:16:00](#)

ادم عليه السلام فاورده يعني اورد ابليس هذا الحسد المهالك وآآ نزلت عليه لعنة الله تعالى الى يوم الدين. او اذا كان يقصد جلوس او وصول العبيد الى سدة الملك فهو ايضا قديم - [00:16:19](#)

لكن ربما يعني حالات نادرة او ليست كثيرة. اه في جلوس العبيد على سدة الملك. اذا كان يقصد اللون يعني العبيد الهم سود البشرة الاسود هذا ربما يكون قليلا جدا. لكن اذا كان يقصد - [00:16:37](#)

ايضا اه الرقيق سواء اسود ولا ابيض ولا غيره فهذا يعني موجود. وخير دليل في التاريخ طبعا جاءوا بعد جاءوا بعد وخير دليل في التاريخ على ذاك من ملك. اما ملكهم عبيد - [00:16:54](#)

اه واسماؤهم لا تحصي. احنا عرفنا منهم قطز وبرص واي باكو لكن كثيرون جدا المماليك الذين حكموا مصر الشام يعني اهم بلدين عربيين آآ ان اذاه وكانوا عبيدا يعني رقيقا - [00:17:09](#)

اذا كان قصد العبودية ان يصل عبد ما الى سدة الملك فهو في تاريخنا كثير. لكن اذا كان القصد يقصد الغدر والخيانة صفات رذائل الاخلاق الداء يقصد كلمة الداء. رداء الاخلاق هو ايضا قديم. قبل ان يكون بشر على وجه الارض او قبل ان يكون ادميون على وجه الارض - [00:17:29](#)

اذا وما ادري هذا داء حديث اصاب الناس ام داء قديم. ثم قال في البيت الخامس حصلت بارض مصر على عبيد كان الحر بينهم يتيم. حصلت يعني وجدت يعني صار معي - [00:17:50](#)

بارض مصر على عبيد مم قال شعب مصر عبيد كأن الحر بينهم بينهم يتيم. يعني اذا كان في عندك مئة الف في مصر او مليون في مصر تسعة وتسعين في المية منه عبيد. فان تعثر في الطريق او ان تجد في الطريق - [00:18:08](#)

آآ رجلا حرا ها اه فهذا نادر ولا يمكن الحصول عليه. ويقصد طبعا العبيد اكيد ليس العبيد الرقيق يعني الذين هم يعني شرف العبودية. او يباعون ويشترون. لا يقصد العبيد عبيد السلطة عبيد - [00:18:25](#)

وعبيد المال ربما ليس خاصا في مصر لكن يريد ان يقول ايضا عبيد السلطة بوجه عام انهم يعني ان تجد انسانا غير راضخ لسلطة القهر والاستبداد في مصر فهذا نادر يقول - [00:18:45](#)

كأن الحر بينهم يتيم واليتيم لا يقصد انه يتيم الاب والام. اليتيم الفرد يعني النادر ولكن احنا بنقول مثلا بيت يتيم يعني وحيد وآآ فكرة يتيمة يعني نادرة او لم تسبق فليس الهاشمي. فيريد ان يقول ان الحر يتيم يعني - [00:19:00](#)

فرد ونادر وليس له شبيهه ويقصد نفسه طبعا لان الحر بينهم يتيم ثم قال في البيت السادس كأن الاسود اللابي فيهم غراب حوله رخم وبوم هذا طبعا مش مشهور هذا في - [00:19:21](#)

كافور مشهورة بيد اخرى كثيرة لكن اظن ان هذا البيت يعد من اكثر الابيات هجاءا لكفور. قال كان الاسود اول شي آآ يعني هجاه في لونه. وهذا طبعا لا يحق له في دين الله تعالى. فان كل اسود في - [00:19:39](#)

ديننا كان اذا دخل الاسلام صار له من الحقوق ما لكل المسلمين بيديهم واصفرهم واحمرهم واسود كلهم. ما في لو ليس عندنا حائلا دون شيء. ان القوى قال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واشكالكم ولكن ينظر الى قلوبكم -

اعمالكم كأن الاسود اللابي اللابي الارض الحارة والارض الحارة غالبا ما تكون اما في صحراء او في بيداء او في ارض يعني اه شديدة الحرارة نسب اليها ذوو البشرة السوداء لان اكثر ما نبتت او وجدت هذه الحارة في بلاد السودان - [00:20:12](#)

فنسبت اليهم. ولابا آآ يعني ممكن تكون منطقة وفي لعبة في آآ يعني في البلدان انا رجعت الى معجب البلدان كعادتي وبحثت عن كلمة فسأقرأ لكم ما قاله ياقوت الحموي قال اللاب - [00:20:35](#)

اخره باء موحدة جمع لابة وهي الجرة عفوا وهي الحرة اسم موضع في الشعر. يعني الكثير من الشعراء استخدم هذا هذه الكلمة واللاب ايضا من بلاد النوبة السودان يعني يجلب منه صنف من السودان - [00:20:58](#)

يعني السودان جميع اسود هنا منهم وسمي السودان عليه الحالي منهم كافور الاخشيدي شف ما قدر يفلت من المتأبى آآ ياقوت الحموي قال المتنبي كأن الاسود اللابي فيهم. البيت الذي نحن بصده تماما - [00:21:16](#)

وصندل اللابي والي وصندل اللابي والي امارة عمان واللابتان تثنية لابة وهي الحرة وجمعها لاب. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيتها. يعني المدينة انها بين الحارتين ذكرتهما في الحراك بقول. قال الاصمعي اللابت الارض التي البستها الحجارة السود. يعني ارض فيها حجارة سود - [00:21:33](#)

والنسبة اليها اللابي الاسود. مم. الرجل الاسود يعني او الرجال او البشر ذوي البشرة السوداء. مم آآ قال اصمعي اللبت الارض التي البستها الحجارة السود وجمعها لابات ما بين الثلاث الى العشر فان كثرت فهي اللاب واللوب. قال الرياشي توفي ابن - [00:22:00](#)

بعض المهالبة بالبصرة فاتاه الشبيب بن شيببة المنقري يعزيه. وعنده بكر بن شبيب السهمي. فقال شبيب بلغنا ان الطفل لا يزال على باب الجنة يشفع لابويه. فقال بكر وهذا خطأ فانما للبصرة والللب لعلك غرك - [00:22:18](#)

لعلك غرك قولهم ما بين لباتي المدينة يعني حرتيها وقد ذكر مثل ذكر مثل ذلك عن ابن الاعرابي. وقد ذكرته في هذا الكتاب في كسوة يعني اسم برضو منطقة يقول حين جئت الى هذا لترجمته هذا البلد ذكرت هذا الخبر. وقال ابو سعيد - [00:22:36](#)

بورسعيد ابراهيم مولى قائد ويعرف بابن ابي سنة يرث بني امية. افاض الدمع قتل كدى وقتلى لم ترمس وقتلى بوج وباللاتين ومن يثرب خير ماء انفس وبالزابيين نفوس سوت واخرى واخرى بنهر ابي فطرس. اولئك قوم اناخت بهم نواب من - [00:22:58](#)

من المتعس هم اضرعون لريب الزمان وهم الصقوا الرغم بالمعطس. فما انسى لا انسى قتلهم ولا عاش بعد هموما نسي ولابة موضع بعينه. قال عامر بن الطفيل ونحن جلبنا الخيل من بطن لابة فجئنا يبارين - [00:23:25](#)

ان التشهم. طيب. اذا كان الاسود اللابي نسبه الى السودان الارض التي جاء منها كافور وهي الحبشة. ارض حجارتها كلها سوداء. فيهم اه طيب كيف؟ قال غراب والتشبيه. غراب حوله رخم وبوم - [00:23:46](#)

اشوف دقة انتقال الفاظ عند ليش قال غراب؟ ليش قال اللي حوله رخموا ابوهم؟ فاما الغراب ففيه اربع صفات يعني ذميمة. الصفة الاولى انه قاتل قتل اه آآ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه - [00:24:08](#)

وقتل غرابا اخر فدفعه فلما رأى قابيل كيف فعل الغراب؟ فعل بمثل ما فعل الغراب فعل باخيه هابيل. هم. اذا هو قاتل والغراب اسود. يبشق على الغراب لانه اسود. مم ما في غراب ابيض الا ما لدى طبعا ويقال. لكن غراب - [00:24:30](#)

فيما يعلم البشر اسود. فكانت دقة في اختيار الغراب لانه اسود ايضا كافور. والصفة الثالثة التشاؤم الناس حين ترى الغراب تتشائم وقال حين يرى حين ارى انا كافورا اتشائم. واخلاقه خسيصة. الغراب - [00:24:49](#)

غير انه كمان يعني اه اذا كان الشعر اذا كان الغراب دليل قوم يمر بهم على جيف الخراب. فهو اذا دلهم ببذلهم على الشر وعلى الجيف وعلى الخراب وايضا يعني دليله غير التشاؤم - [00:25:10](#)

قد يكون هذا التشاؤم نابعا من انه يسكنوا الخرابات فلذلك قال الغراب حوله يعني ايش هذول الوزراء يعني والامراء والمستشارين وقادة الجيش ايش قال رخم وبوموا الرخم قد تكون الجميع وقد تكون مفرد - [00:25:28](#)

مفردها اذا كانت جمعا الرخمة طائر ابقع على شكل النسر خلقة ولكنه مبقع بسواد وبياض. وهو موصوف بالغدر والموقن. تخيل

المتنبي جاب الرقم عشان يقول لك هذول كلهم مقدرين يغدرون به ليه ما اختارش طائر اخر يعني - [00:25:50](#)
واضح قديش دقة الالفاظ وقديش اضافة الى دقة الالفاظ. قديش معرفة المتنبي باخلاق الحيوان. احنا قلنا هذه الفكرة انه هو عارف يعني طبعا يرجع الى شدة ثقافة عارف باشياء كثيرة منها. يعني صفات الحيوان. اذا وهو موصوف بالغدر والموق. وقيل بالقذارة -

[00:26:10](#)

يعني لا غير نظيف ويعني هيك الاشياء بالمزابل. مم اه والموق شو يعني قال معروف؟ قال موصوف بالغدر والموق. فما الموق؟ قال المقحم حمق في غباوة احمق بمعن ومعروف عن الرخمة اكله الجيف - [00:26:30](#)

يعني هاد البيكولوجية في اه كافور ولهذا العرب تحتقره تحتقر الرخص انا عربي واحتقر كافورا. مم. وتقول الناس للرجل الجبان يعني غدر وقذارة وحمق وغباء وجبن ايضا. قال وتقول الناس للرجل جبان رخمه. هم - [00:26:49](#)

رقم وبوم والبوم مفردا بومة اه وهي معروفة عند العرب ايضا بالتشاؤم. فاذا لعقت البوم مم فدل ذلك على ان امرا يعني سيئا سيحدث اذا كان الاسود اللابي فيهم غراب حوله رخم وبوم ثم قال في البيت السابع اخذت بمدحه فرأيت لهوا - [00:27:14](#)

اخذت عين خدعت والله انا اغفروها لي يا بشر يا نقاد يا ايمن العتوم اغفرها لي. والله ما كنت اريد ان امدحه لكنني خدعت ظل كان من القائمة المشطوبة عندي. ما كنت اريد ان امدحه. قيل لي اسمه. قدموا لي صفاته فما اردت ان اتيه. لكن ظل - [00:27:42](#)

ويتقرب الي ويتزلف الي بلين الكلام وبالرسائل وبالهدايا قبل ان اتيه حتى خدعني فاتيته. فلما اتيت وعدني بولاية فامنت اه ومن يأمن لي غدار لكنني امنت فخدعت فعدوني من الذين خدعوا - [00:28:05](#)

لا تعدوني من الذين كذبوا في آآ في هجائهم او في وصفهم لكافور عدوني من الذين خدعوا في صفاته. فلما اتيت اليه فمدحته وايش ؟ فوجدت انه يعني اهل لكل هجام. فيا ليتني لم اته. اه اخذت بمدحي فرأيت لهوا يعني - [00:28:23](#)

لا قيمة له. مقالتي للاحيق يا حليم مو احمق الاحق تعرفون ما فيها من صفات الخسة والدناءة والصفات يعني غياب العقل صفات آآ آآ فكيف يقول كيف يقود الامة ويعزز على سدة الحكم احيق مش احمق - [00:28:43](#)

تصغير احمق. والتصغير له سبع معان على الاقل. منها التحقير وهذا التصغير هنا للتحقير يعني حقره اكثر فاكتر. الاحق محقر وهو مكبر. فكيف اذا كان مصغرا؟ فيكون ذلك مبالغة في في الحمق - [00:29:05](#)

قال ايش؟ مقال الاحيق يا حليم. يعني اي خديعة وقعت فيها حتى قلت لهذا الاحيق يا حليم كان ذلك لهوا وعبثا فيا ليتني لم اقل فيه بيتا واحدا على سبيل المدح. هم. ثم قال في البيت الثامن - [00:29:25](#)

ولما ان هجوت رأيت اي المقال لابن اوا يا لنيم هل مدحته بالاول؟ لكنني خدعت فلما عرفت حقيقته بان الشعر الذي بان عن حقيقته وبان عن يعني آآ آآ رؤيتي للاشياء وطريقة تعاملتي معها. فلما بان عواره وغدره وجبنه وخسته ونذالته هجوته - [00:29:44](#)

فلما هجوته ها ايضا كيف تهجو ابن اوا نبي القهوة معروف يعني قريب بالمناسبة من من اه اه من الرخم. ابن اوا ايضا يعني اقل في شكله مثل ما بين اه - [00:30:09](#)

الثعلب وما بين الذئب آآ وهو مفترس وهو غدار وهو ايضا آآ يعيش على الخرابات فقال اخذ من صفة الابن او انه مفترس وانه غدار وانه يعيش على خرابات وانه لنيم. ها؟ فقال - [00:30:28](#)

انت تقول لي من قهوة يا لنيم. طب ما هو متصف باللوم في ذاته وصفات كافور التي استعارها المتنبي من من ابن آوى انه يتلف الثمار ابن آوى يتلف الثمار فقال لك ايضا كافور - [00:30:45](#)

يتلف ثمار مصر. هم. اه اما انفاقها في غير وجوها. او بترضية الذين حوله حتى يأمن شرهم او بسرقتها ويفتك بالدجاج والطيور. يعني ايش خسيس يتقوى على الضعفاء وليس على الاقوياء يعني لا يواجه - [00:31:00](#)

ومفترس. اه فلا يؤمن جانبه. واكل الجيف هذه نزالة في طبعه وينشط في الليل هذه كل صفاته في الهوى اراد كانت في ذهن المتنبي حين اراد الصاق آآ آآ هذا الاسم على كافور الاخشيدي - [00:31:20](#)

ولما انهجوت رأيت عيا مقالتي لابن اوا يا لنيم ثم قال في البيت التاسع فهل من عاذر في ذا وفي ذا مسكين متنبي يقول اعذروني

اعذروني في الجهتين في المدح وفي الهجاء. مدحي كان خطأ وهجائي كان خطأ - [00:31:38](#)

اما مدحي فاني خدعت. واما هجائي فلانه لا يستحق فماذا افعل في الجهتين اخطأت. في الجهتين وقعت في المصيبة فهل من عادل من يعذرني في ذا وفي ذا؟ فمدفوع الى السقم السقيم. كان الامر مو بارادة ليس بارادته، كان قدرا - [00:31:54](#)

السقيم المريض اه لا يستطيع ان يدفع المرض عن نفسه. اذا نزل به السقم فقد دفع اليه دفعا. اي فقد قدر له ذلك من الله قال انا كذي اقدار جرت علي. فما استطعت لها ردا ولا دفعا. ولكنني مخطئ يقر بخطئه في الحاليتين - [00:32:14](#)

في مدحي وفي هجائي. فاما مدحي فانا مخطئ لانني خدعت. فجئت بناء على خديعات او خدع جلبتني اليه. واما هجائي فانا يعني هجوت انسانا هو فعله وشكله ومنظره وادائه يهجو عوضا عن ان اقول عنه شيئا. ها وهو اقل من ان يهجي. لانه جاءه - [00:32:32](#)

سيسبب له الخلود. لان الشعر يخلد كل من ذكرته. وقد كان ثلاثة ارباع خلود اسم كافور الاخشيدي سببه شعر المتنبي نبكي على الربع احتياطا ها لانه مذكور في التاريخ وحكم دولة كبيرة نسبيا وان كان الزمان قصيرا الذي حكم فيه - [00:32:59](#)

اذا فهل من عابر في ذا وفي ذا؟ فمدفوع الى السقم السقيم. ثم قال في البيت العاشر اذا اتت الاساءة من وضع ولم المسيئة فمن الوم اذا جاءت الاساءة الي من وضع من انسان وضع صفة الموصوف المحذوف هنا. قصدك يقصدك فورا. اذا جاءت الاساءة الي من هذا الوضع من هذا - [00:33:22](#)

من هذا الانسان الغدار من هذا الانسان الجبان. اه ولم الومه ولم الم المسيء اللي هو هذا الوضع. فمن الوم اه قال لهم كافور ام قال لهم نفسي هو يريد ان يقول اريد ان الوم نفسي اكثر مما الوم كافور. معنى البيت بحزن المتنبي الموجود خلف هذه - [00:33:45](#)

يقصد انه آا انا اعرف انني احق باللوم من كافور. فلو كنت عاقلا ولو كنت يعني كانه يريد ان لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اقدمت على مصر كلها لانه كما قال وكم ذا بمصر - [00:34:03](#)

من المضحكات ولكنه ضحك كالبكاء تنتهي هذه القصيدة القصيرة وتنتهي هذه الحلقة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة السبعين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - [00:34:23](#)

وبركاته - [00:34:40](#)